من غير قصد بغتة لا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى
وليست لك الاخرة قال الطيبي يدل على ان الاولى نافعة
كما ان الثانية ضارة لان الناظر اذا امسك عنان
نظره ولم يتبع الثانية اجر وخير طيب الرجال ما ظهر
لونه وخفي ريحه قال البغوي في شرح السنة حملوا ذلك
على ما اذا اراد ان يخرج فاما اذا كانت عند زوجها فلتتطيب
بما شاءت نظفوا افنيتكم جمع فنا وهو المتسع امام الدار
قرام ستر قال في النهاية القرام الستر الرقيق وقيل
الصفيق من صوف ذي الوان والاضافة فيه كقولك
ثوب قميص وقيل القرام الستر الرقيق وراء الستر الغليظ
ولذلك اضافه في ليلة اضحيان قال في النهاية اي
مضيئة مقمرة يقال ليلة اضحيان واضحيانة والالف
والنون زائدتان وقال في الفائق هو بكسر الهمزة وافعلان
مما قل في كلامهم مرط هو الكساء اسمال مليتين قال في
النهاية اسمال جمع سمل وهو الخلق من الثياب ومليتين
تثنية مليه وهي تصغير الملاة وهي الازار المستشار
مؤتمن قال الطيبي معناه ان المستشار امين فيما يسأل من الامور
ولا ينبغي ان يخون المستشير بكتمان مصلحته من
لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة زاد ابن حبان
وان دخل الجنة انتهى ثم قال ان كانت هذه الجملة من
قول النبي صلى الله عليه وسلم فهو الغاية في البيان وان كان

من

١٠٣٦

من قول الراوي على ما ذكر انه موقوف فهو اعلم بالمقال
وابعد بالحال ومثله لا يقال من جهة الراي وقد قيل
ان حرمانه ذلك انما هو في الوقت الذي يعذب
في النار فاذا خرج منها ودخل الجنة لم يحرم شيئا
لا حريرا ولا خمرا ولا غيره لان حرمانه شي منها لما كانت
الجنة لمن كان في الجنة نوع عقوبة ومواخذة والجنة
ليست بدار عقوبة ولا مواخذة فيها بوجه من الوجوه
والحديث يرد هذا القول وكما لا يشتهي منزلة من هو ارفع
منه وليس ذلك بعقوبة كذلك لا يشتهي خمر الجنة ولا
حريرها ولا يكون ذلك عقوبة انتهى الجزور قال في
النهاية الجزور والجزور الذي قارب البلوغ ووضع الاذى
عنه قال في النهاية يريد الشعر والنجاسة وما يخرج
على راس الصبي حين يولد يحلق عنه يوم سابعه مناخ
بالحا المهملة اي نكاح ويدافع كان يتمثل بشعر ابن
رواحة ويتمثل ويأتيك بالاخبار من لم تزود
في مسند احمد ومصنف ابن ابي شيبة عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استراث الخبر تمثل
ببيت طرفة ويأتيك بالاخبار من لم تزود روى
ابن ابي شيبة وعبد بن حميد عن قتادة قال
بلغني انه قيل لعائشة هل كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتمثل بشيء من الشعر قالت كان ابغض الحديث

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)